الخليج

سياسة, العالم

23 فبراير 2023 15:53 مساء

تركيا تكثف خطط إعادة البناء.. وحصيلة الضحايا تواصل الارتفاع

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إن حصيلة القتلى جراء الزلازل المدمرة التي ضربت البلاد هذا الشهر ارتفعت إلى 43556، في حين ارتفعت الحصيلة في سوريا إلى 6747 قتيلاً، ليصل إجمالي الضحايا في البلدين إلى أكثر من 50303، بينما أعلن مسؤول أممي أن المنظمة الدولية قررت زيادة المساعدات لمتضرري الزلزال في سوريا.

وقال صويلو إن بلاده كثفت خططها لإيواء ضحايا الزلزال المدمر. وأوضح أنه تم نصب 313 ألف خيمة، وسيتم تركيب 100 ألف من منازل الحاويات في منطقة الكارثة التي تمتد لمئات الكيلومترات داخل البلدين من ساحل البحر المتوسط التركي والسوري. وقال إن عدد الضحايا في تركيا ارتفع إلى 43 ألفاً و556 قتيلاً، بينما في سوريا يقترب عدد القتلى من ستة آلاف. وقالت الأمم المتحدة، إن أكثر من 4500 قتلوا في المنطقة التي تخضع لسيطرة فصائل مسلحة في شمال غرب سوريا، وقالت الحكومة السورية إن 1414 قتلوا في المنطقة الخاضعة لسيطرتها. وأوضح صويلو أن أكثر من 600 ألف شقة سكنية و150 ألف مبنى تجاري تعرضت لأضرار طفيفة على الأقل.

وقال لقناة «تي.آر.تي خبر» الرسمية ستُبنى مدننا في الأماكن الصحيحة. وسيعيش أطفالنا في مدن أقوى. ندرك الاختبار الذي نواجهه. وسنخرج من هذا (الوضع) أقوى.

وأضاف أن بلاده ستوسع تحقيقاً بشأن مقاولي البناء المشتبه في انتهاكهم معايير السلامة، مع تكثيف البلاد خطط بناء المساكن لضحايا زلزالها المدمر. وذكر صويلو أن الحكومة التركية حددت هوية 564 مشتبهاً به حتى أمس، واعتقلت 160 شخصاً رسمياً فيما تتواصل التحقيقات مع عدد أكبر بكثير.

من جانب آخر، قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة، أمس الخميس، إن المنظمة سوف تزيد توصيل المساعدات في شمال غرب سوريا في الأيام المقبلة لمساعدة ملايين المتضررين من الزلزال الكارثي الذي وقع هذا الشهر.

لكن مهند هادي المسؤول في الأمم المتحدة قال إن الزيادة المخطط لها لشاحنات الإغاثة إلى 40 شاحنة يومياً لا تزال

غير كافية لمواجهة الأزمة الإنسانية في المنطقة، حيث هناك حاجة إلى الإمدادات الطبية لمكافحة الأمراض، وكذلك للمزيد من الغذاء والملاجئ المؤقتة.

وأكد أن أكثر من 280 شاحنة عبرت الحدود التركية إلى شمال غرب سوريا منذ استئناف عمليات الإغاثة في التاسع من فبراير بعد وقوع الزلزال بثلاثة أيام، بعد أن توقفت بسبب أضرار لحقت بالطرق الرئيسية. وقال هادي: «نأمل أن نصل في القريب العاجل هذا الأسبوع إلى 40 شاحنة يومياً لنحقق مثلي العدد الذي كنا نوصله قبل الزلزال، مع توافر المزيد من الموارد». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©